البيادر

٣

ادبية . ثقافية . اجتماعية

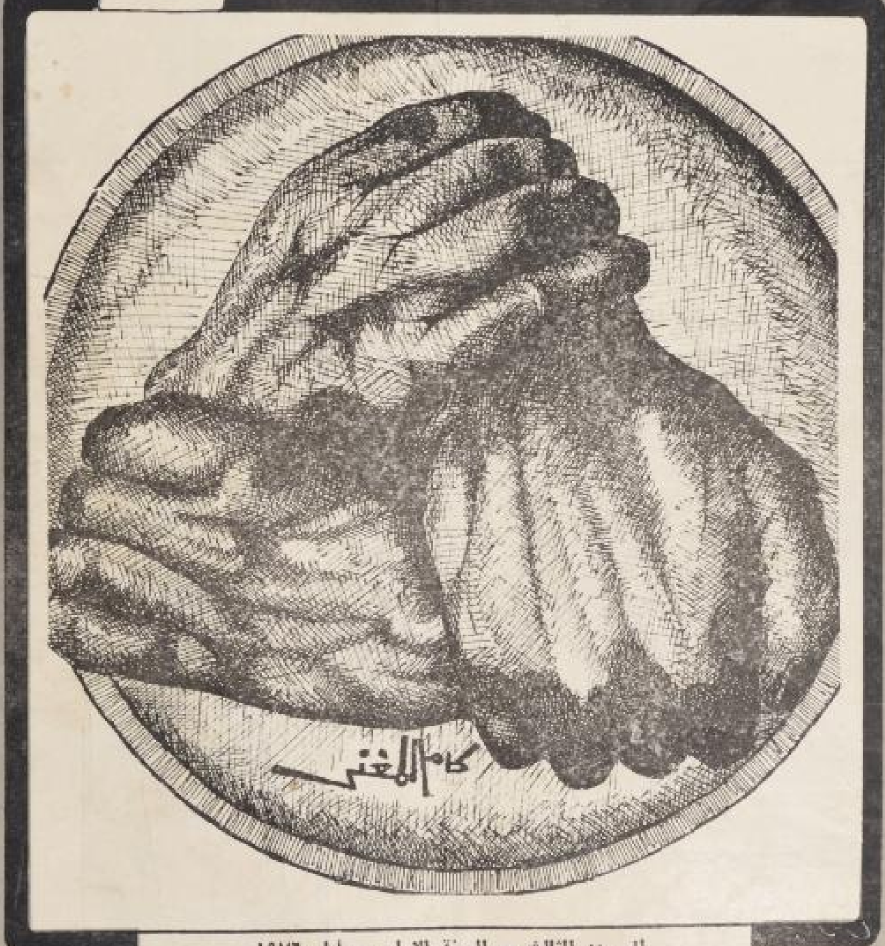


العدد الثالث • السنة الاولى • أيار ١٩٧٦

البيادر

٣

أدبية . ثقافية . اجتماعية



العدد الثالث ● السنة الاولى ● أيار ١٩٧٦





العدد الثالث • السنة الأولى • أيار ١٩٧٦

المحتويات

الاشتراكات : في الداخل : ٦٠ ليرة سنويا وللطلاب ٥٠ ليرة
في الخارج : ٢٠ دولارا او ما يعادلها

مطبعة الشرق التعاونية
القدس — شعفاط
تلفون : ٢٨١١٦٢

البيادر
مجلة
أدبية ، ثقافية ، إجتماعية
تصدر أول كل شهر

صاحب المجلة ورئيس تحريرها المسؤول
جاك خزمو

مستشارو التحرير
ليلى علوش
محمد البطراوي
عبد اللطيف عقل
عادل سماره

عنوان المراسلات
الإدارة :
القدس - بيت حنينا - [illegible]
[illegible] ٢٨٣٣٦ - ٨٢١٤٥٥
التحرير :
رام الله - ص ب ٧٣٩
نابلس - ص ب ٥٧

« البيادر » ميدان مفتوح لكل الاقلام وكل الافكار تلتقي على صفحاتها ، تتحاور لتعطي ، ولتعيد ترسيم المعالم لأجواء أدبية وثقافية أكثر رسوخا وأقوى محتوى .

« والبيادر » لا ترحب بكل الاقلام فانها ستهتم أكثر اهتمامها بنشأة جيل جديد من الكتاب يستطيع ، ويحمل ، أن يكون في مستقبل الايام خير معبر عن همومنا الثقافية والفكرية .

سنحترم الكلمة الهادفة ونستقطرها ، ولن نهمل أي انتاج بل سنتناوله موجهين ناقدين ، ومشجعين .

المحرر

بقلم :

عادل سماره

« التغريب » الطبقي والاجتماعي جدليته في الوطن العربي

الانفصال التام بين العامل وجهده ، بين العامل والسلعة التي تحول الى سلعة ، في حين تزداد قدرة وترتفع بشكل مطرد بمعدل استغلال الواقع عليه . انه حالة تحول العامل الى نشاط او اداة عمل لا تتحكم في توجيه الطاقة المختزنة فيها ، ولا تتحكم كذلك بتزايد هذه الطاقة التي تستنزف منها كل يوم لتكرس اكثر حالة التغريب التي يعيشها .

والتغريب اكثر من كل هذا ، فهو كذلك قيام الطبقة المسيطرة اقتصاديا وسياسيا بتعميق حالة العامل وتأزيمها ، الى الدرجة التي لا يعود معها حلا للتأزم ، سوى الطريق الطبيعي لحل المشكل في الانتظام الطبقي والجماهيري في الثورة الاشتراكية انتهاءا وبوضوح على قناة الطبقة العاملة في الثورة التي تغدو وجودها ضرورة اكثر .

ان العمل الانساني هو جوهر وجود الانسان ، ويصل الى [illegible] العمل البشري على انه مصدرا للانتاج ، فانه كان مصدرا [illegible] واستمرار النوع الانساني ومن هنا [illegible] الحيوية للانسان ومن هنا يكابل السلطة على جهد الانسان

لهذا يعيش التغريب في حالة سلخ نتاج هذا العمل عن الانسان ، وعند استلاب الانسان من العمل حتى القيم الاستهلاكية التي يعتادونها في حياته بمعزل عن اي معرفة استغلالها في اجزاء جهد الآخرين واي شكل من اشكال الاجواء المثالية والمتعددة جدا في الرأسمالية الحديثة .

الظروف الحضارية لنشأة التغريب

في مجال انتاج الانسان نفسه الاستهلاكية لجهة الشراء [illegible] هنالك [illegible] لوجود او نمو التغريب ، ولكن بروز الملكية الخاصة التي [illegible] الانسان بوجهها العرضي على [illegible] الانتاج الذي يسيطر [illegible] من خلال سيطرته على الآخرين واستغلاله لهم ، [illegible] انتاج عمل الانسان على شكل [illegible] الطبقة [illegible] والارتقاء الى [illegible] الانتاج لتصبح [illegible] الى حد كبير [illegible] مؤثرة جدا ، ولكي تستأثر [illegible]

العمر والشقاء .

وبعين [illegible] السابقة بالطبع تحول الانتاج الى سلعة ليس [illegible] للاستعمال الخاص للعامل الذي انتجها في الاساس ، ولكن للتبادل والتنقل من يد الى اخرى مرة اخرى ، ويحمل معه ربما بضاعة او نقود [illegible] الخ ، [illegible] الى الارتباط بالنقود [illegible] تلك [illegible] التي تحدد قيمتها بالتوازي مع السلع المعروضة الاخرى في السوق .

ان العمل البشري هو الذي يخلق القيمة ، والتي تحولها الملكية الخاصة الى بضائع ، تنتشر في السوق منفصلة تماما عن الجهد البشري الذي خلقها ، [illegible] العامل الذي خلقها اجرا زهيدا على شكل [illegible] المعيشة [illegible] في ظل الاقطاعي ، او على شكل حفنة من النقود هي نسبة لا تذكر من قيمة السلعة نفسها التي [illegible] في ظل الرأسمالية .

ورواج السلع في السوق بالنقود [illegible] ولا يبقى منها الا بالنسبة للعامل سوى شكلها النقدي حيث

يخلق العامل الذي انتجها في غاية البعد عنها ينظر اليها كالمستسلم او الهة معبودة المثال ، لا يمكنه الوصول اليها مع انها لم تكن اكثر من جزء من هذه القوى التي ازيل في تكوينها.

السيادة الطبقية والتغريب

[illegible]

الاولى : تطور ادوات الانتاج

[illegible]

— تطور ادوات الانتاج وبالتالي

[illegible]

العامل الاقتصادي كاساس التغريب

[illegible]

تغريب كامل المجتمع

[illegible]

التغريب السياسي الاجتماعي في دولة الرأسمالية

[illegible]

وحالة التغريب السياسي تعني ان مجبرة لكل القوى والامكانيات

[illegible]

[illegible]

الاولى : ان هذه المدارس محكومة باعتقادها السبق ان ماركس مجرد عالم اقتصاد وحسب .

الثانية : ان هذه المدارس متى انطلقت من الموضوعة الاولى ستعجز بالضرورة عن النفاذ الى نهاية ما وصل اليه ماركس في تحليله لمسألة التغريب .

[illegible]

التغريب الطبقي .

الوطن العربي ودور الانظمة التالية في التغريب

[illegible]

في أقطار الوطن العربي .

تساهم بوسائلها الثقافية والاكاديمية التي في تعميق التغريب السياسي وتصر على أن لا تتعدى حالة المسيطرة، والتي هي الشعور بالعجز السياسي أمام الانظمة ذات الاساليب المتعسفة التي في أكثر حالاتها تشكل امتدادا للقمع الوحشي في القرون الوسطى . وتقف هذه المؤسسات حائلا قويا دون تحول الشعور بلاسياسية المؤسسات الى حس ثوري [illegible] هذه المؤسسات [illegible] الكبرى الى الدولة .

ان الارهاب السلطوي الذي انصبت عليه جماهير الوطن العربي قد أطلق له امتدادا ربما أعمق بكثير مما كان يتوقعه ، ولذلك أخذت [illegible] أسرع في الخضوع له ، [illegible] لا تفترق كثيرا عن طابع الخضوع للعصر العربي أو الطبقي ، وخاصة في أوساط المثقفين الذين يرفضون [illegible] مع الحياة التي تريدها الانظمة والقوانين في أجهزة الثقافة للانظمة ذاتها . وليس هؤلاء سوى [illegible] سوى بقايا [illegible] أبقة الانظمة [illegible] .

وتستطيع الانظمة الحالية في الوطن العربي في فرض هذه الحالة من خلال الجو الفكري التعريبي ، لم يخلقوها وحدها بالفعل ، بل تخدم وتخدم كذلك الامبرياليات الغربية ذات المصالح الواسعة في هذه المنطقة وهذا يضع بمهمة تاريخية أكثر ثقلا على حركة التحرر الوطني العربية بشكل عام ، والفلسطينية بشكل خاص ، ومن كلتا الحركتين [illegible] أكثر بضع العبء على القطاع [illegible] – القديمة في هذا الوطن تشق هذا الطريق الوعر .

ان انعدام الشعور بالتناقض مع مصالح الامبريالية في هذا الوطن ، وانعدام الشعور بالتناقض مع الاحتلال لدى المثقفين [illegible] دلالة على سيطرة الافكار والفلسفات البرجوازية التي لا تخلق حالة من النزوع العقلي لدى الشباب والتي أيضا حالة من النزوع الذاتي المحروم .

وفي هذا المجرى لا بد من [illegible] أيديولوجي ثقافي [illegible] من طريقة التحول والعملية التي [illegible] الفكر ومسلكيات شكل المثقف العربي بافكار الوجودية أو الوضعية أو ماركوز أو غير هؤلاء على الاهواء والابحاث العقلية والمجردة التي تلك الفلسفات التي يرمزون بها .

ان سيطرة الافكار الوجودية والوضعية والفكر ماركوز [illegible] البعيد عن منطقها الى رؤية الواقع [illegible] كما تريده الانظمة ، [illegible] الامبرياليين .

الاولى : الخضوع السياسي التام للانظمة القمعية ، وأيا تبريرها أيديولوجيا أو عدم مناقشة محتواها قط .

والثانية : العجز عن رؤية الخضوع السياسي لهذه الانظمة في المجال الدولي ودور الخادم الذي تقوم به الانظمة القمعية هنا ، على مستوى ممارساتها السياسية الخارجية في ارتباطها بالامبرياليات الدولية .

وتجهد أجهزة الاعلام لدى هذه الانظمة نفسها لتبرير كل [illegible] الوطنية التي تمارسها [illegible] ، وتجعلها جزءا من السلطات السياسية في الوطن العربي [illegible] .

[illegible] في المجال الدولي ، [illegible] .

ان في كل هذا مسلكا تغريبيا لجنسنا العربي بالكامل ، [illegible] من الحيل ، من [illegible] المواطن العربي [illegible] المثقف ، [illegible] الامبرياليات [illegible] والايديولوجية في سياستها الدولية .

١ـ من كتابه :

Economic and political Manuscripts. P. P. 193 - 160 .

٢ـ نفس المصدر السابق ص١٣٤

٣ـ نفس المصدر السابق

٤ـ العمل المغرب — ص.باولز و هـ. جنتز — مجلة« دولي ريفيو » المجلد ٢٦ العدد ١٠ ص١٢ .

عبد اللطيف اللعبي ـ المغرب

الصرخة التي تقطع الجدران

صدر ديوان شعر جديد لعبد اللطيف اللعبي ، كتبه بكامله في السجن [illegible] بالبيضاء خلال سنة ٧٢-٧٣ ، وقد [illegible] الشعر [illegible] من المقاطع بعد [illegible] .

يبلغ اللعبي من العمر ٣٤ سنة وهو أستاذ [illegible] وأب لثلاثة أطفال ، مؤسس ومدير مجلة ثقافية [illegible] بالعربية والفرنسية ، والتي لعبت دورا هاما [illegible] بالمغرب ، وهو كاتب وشاعر [illegible] في سنة ١٩٧٦ [illegible] ، وفي سنة ١٩٦٦ [illegible] ، وفي سنة ١٩٧٠ نشر اللعبي ترجمة مختارات من الشعر الفلسطيني الى الفرنسية ونشرها في كتاب « الشعر الفلسطيني » .

ننشر في هذا العدد أجزاء من قصيدة لديوان الجديد الذي كتبه اللعبي في السجن [illegible] بالدار البيضاء .

أحبك أيها الصديق
خطواتك الاولى في الفكر الثوري
قلبك المطلق
و حساسة ضخمة في العنق
وجرح ثائر في الامعاء
[illegible] الانسان
و الوحدة الرهيبة
و هذه الصرخة الرهيبة
التي تقطع الجدران
التي تخرج ثائرة من الصدر
أحبك أيها الصديق
أعرف الخطوات العشرة المعدودة
أعرف رطوبة الجدران
و الالام القاسي و الارق ،
[illegible]
المنزرعة من الحبس والقيد
أعرف جيدا [illegible]
[illegible] الزمن
الى موجات كثيرة من الثقة
[illegible] الامل
[illegible]
النور الذي [illegible] الفنان
[illegible]
أحبك أيها الصديق
لا [illegible]

من العداء الذي [illegible]
أو [illegible] من الخبز
[illegible] كما نستطيع
وحاول أن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هكذا [illegible] السجن
[illegible] .
أحبك أيها الصديق
و [illegible]
[illegible] عصور القلق
و [illegible] الاقزام
[illegible]
[illegible]
ولكن ما يهم
[illegible] الاول
الشمس الجوهرية
[illegible] الرجال
في [illegible]
[illegible] أن نفكر في بلادنا
في [illegible]
في هذه [illegible]
وان [illegible]

مجرد شمعة أو شمعتين
[illegible] الفرح
أحبك أيها الصديق
ارفع الرأس
فهذا الالم الذي يسري في الجسد
هو الخبز والملح المشترك
هو [illegible] الاخاء
بين رجال [illegible] خارقة
[illegible] أكثر فأكثر
هو الجدار الذي [illegible]
هو [illegible]
هو [illegible]
[illegible] أكثر فأكثر
هو [illegible] الذي [illegible]
هو [illegible]
[illegible]
لكن الانسان [illegible] بالنجوم
[illegible] المسيرة الطويلة
[illegible] في كل [illegible] على وجه الارض
أحبك أيها الصديق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أن [illegible] الذي [illegible] .

أحزان عاشق مات صغيرا

سيدتي لا تحزني ،
« [illegible] بين السطور مثل الوطن والسكين »

بقلم الشاعر: عبد اللطيف عقل

منذ [illegible] في [illegible] البرق [illegible] ،
ومنذ تفرع في رحم السنوات الوقت ،
وصارت في الامكنة الاسماء ، تجري في ذرات الارض
العرق الطيب [illegible] الغضب
من الفم الماء .

ومنذ [illegible] القطط بحصير النيران ،
وأوقفت الريح الشرقية في أهداب الزيتون ،
ومنذ [illegible] عيون الاطفال ،
ومر على خد الورد [illegible] بالظل
[illegible] الرجل الاصفر ، [illegible]
سيوف التتار الصفراء ،
ومنذ [illegible] البحر على الوداع ، [illegible]
أحجار التاريخ ، ومنذ [illegible] الرجل الشرقي
الى [illegible] الشرقية [illegible] ،
[illegible] الاطفال ، ومنذ [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاعداء .

[illegible] الابكة [illegible] هنا في [illegible] ،
مع [illegible] الارض [illegible]
[illegible] والحب [illegible]
في الانسان ، [illegible] في الكلمات [illegible]
[illegible] الاشياء .

في ذلك [illegible] ، [illegible] الفرسان [illegible] ،
[illegible] الارض بالخوف ،
[illegible] ، [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ،
[illegible] في الجرح ،
وان الجرح هنا في [illegible] ،
[illegible] الافق وهذا الليل
[illegible]
خطوات الفرسان على [illegible] الليل [illegible] .

كيف [illegible] هذا الوحش [illegible] في قلبي ،
[illegible] الشارع ، [illegible]
[illegible] ،
[illegible] هذا [illegible] ،
[illegible] اللوح الاسود
[illegible] .

[illegible] العرس ، [illegible] ذاكرة الزمن ، [illegible] في
[illegible] التاريخ ، [illegible] من [illegible]
[illegible] ،
ولكن [illegible] الحزن ، [illegible]

بالحزن الى الحزن [illegible] .
[illegible] العرس ، [illegible] ، [illegible] من
[illegible] الزيتون [illegible] ، [illegible]
[illegible] كالعصفور ، [illegible]
[illegible] ، [illegible] في الليل
[illegible] الاشياء .

□ □ □

[illegible] يا [illegible] الريف ، [illegible] لي
[illegible] ،
[illegible] في الشعر [illegible] ،
[illegible] في الجرح الالم ،
[illegible] على [illegible]
[illegible] يا [illegible] الريف [illegible] .

[illegible] من [illegible] الوطني ،
[illegible] يا [illegible] المسورة ، [illegible]
في [illegible] ، [illegible]
[illegible] الجرح [illegible]
[illegible] .

[illegible] بالحزن [illegible] ،
[illegible] ، [illegible]
[illegible] حزن



يوم [illegible] في [illegible] الاضحى [illegible]
[illegible] .

لم يبق سوى الحزن [illegible] ،
[illegible] على [illegible] القلب [illegible] ،
[illegible] ، هل تعرف يا [illegible]
[illegible] ، كيف [illegible]
على [illegible] .

[illegible] الخوف ، [illegible] ،
[illegible] الزيتون [illegible] ، [illegible]
لا [illegible] رأسي [illegible] ،
ولا [illegible] على [illegible] الاهل
[illegible] ،
[illegible] الفرسان [illegible] .

[illegible] ،
ان [illegible] في [illegible] ،
[illegible] في الشعر [illegible] ،
[illegible] في صدري [illegible]
[illegible] في قلبي [illegible] الاشياء .

[illegible] ،
[illegible] البيضاء ، [illegible]
[illegible] ، لا [illegible]
[illegible] الشهداء ، [illegible]
[illegible] الشهداء .
[illegible] لا [illegible] الارض العربية
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] في [illegible] «
[illegible] لا [illegible] الزعماء .

اشارات :

١ـ [illegible] هذه القصيدة في [illegible] .

٢ـ [illegible] .

٣ـ [illegible] .

٤ـ [illegible] .

أمسيات في معبد الأدب

اقترب فيفيوس من المنضدة وتفحص ما تحت المصباح الصغير القائم عليها وتبسم برضى : لقد اكتملت النقود ، تماماً كما كان يتوقع ... انه وضعها تحت المصباح قبل قليل لكي يراه الجميل لذلك الشاب . ولم لا ؟ مهما كان الأمر فانه اشرف من البقية ، حتى ولو قليلا ... وشعر فيفيوس بالارتياح ، تماماً كما لو ان حملا ثقيلا أزيح عن ظهره أو كما لو انه قد سدد ديناً قديماً .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نظرات في ديوان

«أنغام ذات إيقاع حاد»

الشاعر :

محمود عوض عباس

بقلم : علي مبارك

[illegible]

الموقف على يبس الغصون
من الصلب بهوية عشق الزيتون

لا فرق لدى بيروت اذا شاهدها
من هو مؤمن أو كافر

الرجل ذو القبعة المكسيكية

بقلم : فاطمه احمد

ما زالت ذكرى تلك الرسوم تعترض دفتي كرقعة ازلية ، أو قوارا كخلايا سرطانية احتلت مساحات والقلم تناسخه من انبل الذكريات المتغض .

ذات يوم ولا اذكر مقدمات ذلك نال زاويتنا رجل يرتدي قبعة مكسيكية واسعة .. كان الجو قائظا واذكر انني كنت البلم اعواد التبغ المحترقة وارمي بها الى وسط الغرفة — تمويها « لترسيها » حيالي الرجل بابتسامة ساخرة لا ازال اذكرها ولا اذكر التي قدمته له نفسي كرقعة بربة تثير القلق

وشهر حزيران كما تعلمون شهر القصاصة .. حاولت امام الرجل الذي يعرفني قيمته اكثر شيء ان اظهر مهارتي في العمل ولكنه تقدم — بأدب زائد — ممسكا بالمزاولة وقال لا عليك — دعيني اجربه ...

[illegible]

[illegible]

حديث الى امرأة هادئة

شعر : وليد الهليس - غزة

حافية القدمين تدق على نافذتي حبات المطر ،
تزورك حبات المطـــر
وتسأل عنك انا
ها انت ستجرحني الغيمات ،
وافرح ان المطر يحبك ،
ان النار تحبك ،
ان الطير يحبك ....
و آه انسى

[illegible]

[illegible]

فرخ البط عوام

بقلم : عمير دعنا

يمر السيد الصغير بخادمه « الحاج عثمان » وهو جالس بباب حديقة المنزل وبيده رسالة يسأله السيد الصغير :

— ما هذه الرسالة يا حاج عثمان ؟

— انها خطاب من زوجتي التي تعمل في بلاد الله وارجو من سيادتك ان تقرأها لي .

— ولماذا لا تقرأها انت ؟

— لو كنت أعرف القراءة لفعلت .

— لماذا لم تذهب الى المدرسة وانت صغير ؟

لو ذهبت الى المدرسة لما استطعت خدمتكم .

— وهل الدروس في المدارس لا يعرف القراءة والكتابة ؟

— طبعا لمن يستطيعها الله .

— ولماذا ؟

— لأن المتعلمين لا يرضون بالعمل الذي نحن فيه .

— أي ثلاثة ! انت تأكل مما نأكل ولك غرفة خاصة .

— وكلب السيد له غرفة خاصة ويأكل نفس الاكل .

— هل تريد ان تقول ان عدم معرفتك القراءة قل ؟

— طبعا واي قل ، انني محروم من العلم والعلم له حدود لا يعطينا الا الاكل والمأوى في يد الاغنياء فقط .

— ولماذا يحرمونكم منه ؟

— حتى لا نفتح اعيننا ونطالب بحقنا في الحياة .

ويمر عدة أشهر واذا بالسيد الكبير يستدعي خادمه الحاج عثمان ويبلغه انه مطرود ..

— ولكن يا سيدي لماذا تطردني وانا لم ارتكب اي ذنب ؟

— هل تنكر حديثك مع سيدك الصغير منذ أيام .

— نعم يا سيدي .

— لقد حدثني سيدك الصغير بما دار بينكما وقد راقبتك منذ فترة وعرفت الاشخاص الخطرين الذين تجتمع بهم ويجب ان تحمد الله على انني لم ابلغ عنك البوليس وقد اكتفيت بطردك فقط .

ويخرج الحاج عثمان من دار سيده هائما على وجهه لا يدري الى اين يتجه .. واخيرا استقر به المقام على رصيف بقرب المطبوع .

[illegible] الارض و[illegible] يراقب العصافير وهي تطير وتطير في شارع السور المرتفع والقيه على صوت يعرفه جيدا يناديه

— حاج عثمان ، حاج عثمان أين تسلم عليك ...

نظر الحاج عثمان يلاحظ الرصيف بعينيه وتنهد ويهتم

— فرخ البط عوام

لان الصوت هو صوت السيد الصغير الذي كان يحمل كل ملامح السيد الكبير .

صور من الموت والبعث

قالت لم استطيعها لانها الهارب عند نهاية المعركة : ارجع بدرعك او محمولا عليه .

محمد مسعد
« طولكرم »

— ١ —

حين يسح الدم
جاثيا في الوجه الطفلي المجهض
موغلا في زغب غبار الوجه
شرارة

ينتثر صوتك في الدرب
حضارة

يشرق في العين ضراوة ..
[illegible]
ابتسامة في اعراس اليوم
الطاهرة
تشتعل الثورة في العيون الراعشة
تزرع [illegible]
يتناثر صوتك باسم القلاع
كوكبا في الليل ساطع
يسحق رحلتنا الكتائب في زنزانة
يا وثبة الفجر ..
عروبة عربية ..

— ٢ —

حولك الصوت في الخناجر
نائم في الحقول [illegible]
[illegible] في الخناجر
[illegible] في الشباب [illegible]
[illegible]
تصب كبريا في السورة الجورية
في الجرح [illegible] في [illegible] الليل
[illegible] في الجرح النبيل

— ٣ —

[illegible]
[illegible] كان الشهيد
حريرا وشفة ..

[illegible] ..
تأتي في عيوني
تأتي في الوعد
لا تنتظرني
[illegible] السموات في الوعد ..
انت في الوعد ...

دكتور هشام شرابي بين الحقيقة والواقع

بقلم : وديع سوداح

يحاول الدكتور هشام شرابي في كتابه « **مقدمات لدراسة المجتمع العربي** » ان يشرح [illegible] العربي [illegible] ١٩٦٧ [illegible] .

[illegible]

[illegible]

ثالثا : تفسير الظواهر الاجتماعية بعوامل سيكولوجية :

[illegible]

ثانيا : ارجاع الترتيب الطبقي في المجتمع الى عقدة النقص

[illegible]

رابعا : عدم فهم الطبقات في مجتمعنا :

[illegible]

حكاية الشيخ مسعود

بقلم : محمد عبدالله البيتاوي

يقول كل شيء عن نفسه بنفسه ، ولكن بعد ذلك ما يكون ، أشرع يطلع الصياد قائلا :
— ولكن التي بحوزتي التي ما وصلني وأسم الغار وأخذ ...
— يا شيخ قصية نفس البارود من أي وراثة لازم سلكها الشرطة وهي التي يلاحظها .. أمسر على ليش تؤيد ..
— على نفس ! ومشابه القصص التي صارت قبل ثلاث سنوات انعقد وخلصنا منها .
— ولكن ما تنسى أن لنك وقع فيها ..
فرجع الشيخ وجها ينظر إلى القبر قائلا :
— ولكن من حقي كما أنني بحرمة كل ما يدور من حولي ..
— استطيع أن أخبرك بحدوده القانون ..
— ولكن لا أظنك تبخل علي بمعرفة أصحاب التقارير أو التواريخ على الأقل ، وإلا عرفتها على أعرف حدوي من مسلحين ..
و في الشيخ قال القبر
هذا يتعدى حدود اختصاصي ..
— أنا أظنك أنك لا تكون أبدا بخير ..
— هذا من اختصاص الجهات العليا ..
— ولكني سأحاول ذلك .
— ولو ..
— ومن أجل الخبز والملح الذي بيننا ..
وهنا وكأن الخبز قد وقع في نازل حاله نفسا دال بصوته سألت اليه غيرا سقط وعين :
— ومن أين لي أن أعلم .
— التقارير عندك .. ولكن بدك تحطها ..
— ولكن ...
— فرجع واحد بس .
فرمى إليه القبر بالتاريخ بعد .. يا أن سيده الشيخ على لفة من أصابعه إلى سطريه وهو يقول لي كنت وفهم .
— يا شيخ حرام عليك .. بعد هذا التاريخ بثلاثة أسابيع فقط أخذت علاوة .. أبعثل هذا ؟ كل شيئا غير هذا .. الله ..
وفي أبوجه قال القبر
— هذا الذي حسل ..
— الكل .. الكل .
وفي لزق قال القبر :
— أسبوع .. أنا أطلبك عشرة أسابيع لتكون في الموضوع ، وأنت بخير ..
— أسبوعا بمثابة إلى أسبوع .

وفي فرح يعتليني ، قال القبر :
— تريدت تشويها أكثر ؟
إلا أن غضب الشيخ أنعم وهو يتنبع في وجهه :
— لا ...
دخل القبر للحظة ، ثم قال في ارتباك :
— شو بتعمل ..
— خليني أحاكم الحسن ..
— أنت ..
ولكن الشيخ لكلمه في حده قائلا :
— أنا كنت يتعاطى وخطأ من وجودي معك في نفس الدائرة هذا شيء ثقي ، أما أنا كان في شيء الغر ... آه ..
وفي سخط قال القبر :
— ولكن البك ..
— أنا ما بتسل لبرات وضاين جنة ..
— أنت مجنون بلا شك ..
— مجنون فعلا ..
— أنت ..
— نخلك بين كان عارف أني أنا اللي سمعت يا حضرت الدالي حتى وظفك يا الأفي أكثر إلا بك - يا زلة على عندك شوية ثم واستفتي على حالك .
وفي خلد مسموم صاح القبر :
— سحرة ...
— مرة مرة والزول على الله .. لكن ..
— أنت بتعملني .. أقول على اللي بعملني ما خولت لروائك الشرطة .
— أبوه الشر ولكن .. وحطيل حالك على عارفي .. قول الزمان على التي تذكرك باسم الطفر والثور على الصحه .. ! بحك يا حسين أكثر بوصل بالطريقة التي وصلت أنت فيها على تكبر عليه يعمل هذا وأكثر من هذا ..
— أنت انفلتت نفسي .. أرجك بهذه العمر .
وقدت عينا الشيخ نظرة طارئة ، وتردت لحظة بصرة بين زهرية على المنضدة أمامه وبين رأس القبر ، وبلا تفكير ، وجد نفسه يلتقط الزهرية وهو ينظر من مكانه ، وأنا به يقطعها في رأس القبر ، كل ذلك حدث في طرفة عين .. وبعد كل دقيقة لقتت تم وحده ذلك ، كانت الحكاية تأخذ شكلا جديدا .. جرة الحفلات على حدود الأرض .. وجرة نفسية عرض وتعرف ، وجرة الشيخ إلى سلمة .. وهات يا كلام ويا كلام ... ولكن ...

عبد الناصر صالح - طولكرم

صفحة من آلام عاشق

احبك يا قـــدس
وقلبي هــام بعينيـــك ،
لاحبتـــك يا قـــدس ..
ولا زلت لجـد حبـك ،
تغتــــة ..
فوق جذوع الزيتون ،
وارسم صورتك .. الهيفاء ،
على كل الجدران ، الصلــــدة ،
على سقف الليل ..
احبتك يا قــدس ،
وفـي قلبــي ،
باتت لشويدتـك .. الغاضبـة
وباحشائي رسخت تكـرالك ..
أسال كل العارفين ،
على طاولـة الجسر ..
وأوزع كل قصائـد حبــي ،
الغارقة بطعم التبغ والتفاح ..
بنظـــر وجهي ،
في التاريـــخ ،
وينزف جرحي ،
لا يقدر أن يتهجى أحد منهم ..
أني عاشـــق ..
قد ابعث في هذا العصر نبيا ،
والقــدس بعي ،
صافقت أنفاس الأطفــال ..

والشجـر العـاري ،
يحترق على نار الزمن العاثر ،
الأم القلـق تغشـي ،
فـوق الأفـق المطعـون ،
بسهم الحــزن ..
لكـن يا ربي ،
لا أحـد منهـم ،
بانت الي ،
وبـوحي ذوائل كقميـص الكلس ..
والوجه الشاحب ،
ذابـل ..
يدرج في العتبات الصيت ،
وأمشي ،
الشـر العلني ،
اغتاليسي ،
يا قـدس تعالي ،
اغتسلي الشي ،
على أرصفـة .. الأسـوار
أرعشـي الحـزن ،
وبترش فوق ثنايا قلبي ،
ولزلت بعطـر الأنوار ..
فمعالي يا قدس الي ،
فرجيـع ..
كل الأعوام الأولى ،
من ميلاد الأسـرار ..

حوار مع الذات

ماهر الريشه - نابلس

وتسألني ...
نعم ، أي تسألني ، أنا ؟
— عن الصمت ؟!
رشفت رشفة من عينيك
لم أنهه !
وابصـرت ...
وكل شرايين الجلود
نعضـا ،
من حصـد القنـد !
وحين رسمت في الأعمـاق أسئلتي ،
ورشفت النـو ... ب —
غريـب أنت !
غريب مثل ظل الصمــت ؟!!

— أنا « سيزيف » سيجني !
أنا « سيزيف » وحدي ،
من جدار الصـوت !
أنا « سيزيف » جئت أزف بشائري ،
بلائينا من السنــوات ،
وموتا ، لا أنا الموت ؟!
أنا « سيزيف »
أرفـع صخـرة الكل ...
أنيم وجه أشرذتي ،
النسي الأقاصي ...!!
واصعـد قمة الجبـل ...
وظهـري ...
هذبا حبك ظهري ،
هذه الصخرة ...
من المرات آلافا وآلافا ،
لنرتاح مع الصدى غيـرا ،
وذاب .. وبعد لم يلث !
وحين « وصلته » ... حين « وصلت »
لم أصـل ؟!

وسقط صخرة صارت
من التكرار جزءا من ظل عيني
فرسم — مرة أخرى —
حدود تواصـل الألـم
فارجـع ... لا معي غيري ،
ولا « هو بيتر » يعطي دمي ... ؟!!

— غريب أنت !
غريب مثل ظل الصمـت ؟!!

— أنت معي ...
بعيدا كان شيرازي ، والبخاري ...
وعينا العالم المذبوح في حضن الرياح
سـدى ؟!
تلف الوهم بالقمح
وتزرع — كنت تائهة —
توابي ذاك الزمن
بـلا جـدوى!
وعـدت ..
— كنا صدفات معي —
أن واثقة الثبت
كأني خالق الذنب !

— غريب أنت !
غريب مثل ظل الصمت ؟!

— أنا لا شيء سيجني ،
أنا لا شيء !
أعيد قراءة الآلهة يوما ،
أشرك التي !
وأعلن موت القتلان
صمـودي ...
بلقيسا جئت !
أنا « سيزيف » !
— يا بطـلا ...
بلا قبر ... بلا موت ؟!!

ندوة الشهر

تجربة المسرح المحلي

المشتركون في هذه الندوة :

- جاك كالبلانيان
- أميل عشراوي
- محمد بطراوي
- جاك كابلانيان
- روحي عجمز
- فرانسوا أبو سالم
- هاني أبو شحب

أشرف على الندوة :

عبد اللطيف عقل

عبد اللطيف عقل :

كانت « البيادر » قد دعت مجموعة من المرجعين المعنيين في النشاط المسرحي المحلي والمهتمين بالمسرح ، وطرحنا بدورها التجربة الثقافية من المسرح المحلي العقد الماضي وقد شملت الندوة كما شاء الأخوة المشتركون ومداخلات الجوليت والكمنج ، بما تقال الندوة وحلها تم في الطابع الشخصي ، وقد يكون العدد الكثير من المشتركين هو المسؤول عن ... في تجربة الندوة في ... على أن نطلب من الأخوة أن يحضروا ... قبل البدء بالندوة ، وفي هذا الجزء من الندوة نصف ... وظروف خاصة ، فقد من السطاع الحضور ... وجه الخزرون ... الاشتراك في ... الأول .

وقد وردت ... الثقافي من حيث الأدبي في الجزء السابق وقد أردنا أن نقصر هذا الجزء في مناقشة « ... المسرح المحلي » ، وأحضروا الزواد ... في العهد ... التي اخترنا أن ... المسرح كما ... مسيرة

واحدة ، وقد طلبنا من الأخ مجيد بطراوي أن يلخص أمراض المسرح المحلي كما يراها .

مجيد بطراوي : استمرارا لما تحدث به الأخ عبد اللطيف وبناء على تلخيص نقاط البحث التي سنناقشها في هذا الجزء من الندوة كما ثبتت في نهاية الجزء الأول من الندوة ومنذ الانطلاقة فقد رأيت أن أقسم [illegible] على تشخيصه بأمراض المسرح الى ثلاث نقاط أساسية :

١- على مستوى الفرق نفسها .

٢- على المستوى الجماهيري .

٣- على مستوى الحركة المسرحية كتنسيق وتعاون ، وخلصت في النهاية الى مقترحات لحلول يمكن بانتهاجها أن نصل الى وضع أفضل للمسرح المحلي .

ولنبدأ بالنقطة الأولى : أجمع الأخوان في الندوة السابقة على ضرورة ايجاد الثقافة المسرحية وقد اعتبرها هي النقطة الأولى التي يجب أن نوليها كثيرا من العناية والاهتمام . وكما قال الأخ عبد اللطيف [illegible] الثقافة هنا لا يعني الثقافة الأكاديمية وحدها ولكن [illegible] داخل الفرق وتنظيم دراسات مسرحية كما حدث في « بلالين » و « [illegible] » يمكن أن يكون حلا ، كما أن تعاون الفرق وتآزرها [illegible] فيما بينها ومناقشة العرض [illegible] يمكن أيضا أن [illegible] من الثقافة المسرحية . لكن من المؤسف أن أغلب الفرق لا [illegible] مشاهدة عروض الفرق الأخرى والاستفادة من تجاربها والذي [illegible]

أن تطوروا أو اثنين من هذه الفرقة [illegible] عمل فرقة أخرى [illegible] بشكل سلبي ولا [illegible] الا [illegible] وتشخيصها في محاولة [illegible] العمل الذي [illegible] الفرقة الأخرى .

أما النقطة الثانية : [illegible] النصوص المسرحية [illegible] على تقديم نصوص مكتوبة [illegible] أو نصوص يكتبها واحد أو اثنان من أعضاء الفرقة [illegible] الوضع المحلي [illegible]

مستوى مسرحي [illegible] في المسرح المحلي ضعف النص أو الأداء على حساب العمل الذي هذا من جهة ومن جهة أخرى [illegible] [illegible]

والنقطة الثالثة : هي أن الفرق لا تحافظ على المستوى الفني الذي [illegible]



[illegible]



[illegible]



التي تدور على شكل أعمال الفرق الارتباط بالتجمع في المقام الأول وفي المقام الثاني أن تتبادل الخبرات ونتداول وأن نجد لأنفسنا [illegible] التثقيف داخل التجمع وخلال العروض والدور [illegible] التدريب والمكتبة الخ .

حنان مخائيل : إن المسرح [illegible] في الفن ولم يخرج الى الريف [illegible] ومثل جمهورا من المثقفين الذين يحاورون دائما [illegible] بعمومهم الآن .

روحي عبيد : إن الاعلام العربي وخاصة المسرح العربي [illegible] جمهورنا تجعله جمهورا يهتم بالثقافة من الأعمال المسرحية .

أميل عشراوي : لا نتوقع من كل الجمهور أن يصبح جمهوراً مسرحياً إن تجارب المسرح المحلي عمرها ٨ سنوات فقط ولكن خلال هذا الزمن

واحدة في المدة لم تنقطع مما يشكل قطيعة بينها وبين الجمهور .

وكذلك هذه المشكلات المستمرة وجود مسارح ثابتة في المدن التي يتردد عليها الجمهور .

والمشكلة الرابعة هي ضعف البرامج التعليمية من المدرسين بمادة المسرح وما يتبعها من فنون أخرى .

والمشكلة الخامسة ارتباط فكرة المسرح لدى الكثيرين من [illegible] بالانحطاط الخلقي مما جعل الكثير من الآباء يحرصون على عدم اشتراك أبنائهم [illegible] للفرق المسرحية [illegible] هذه الفترة .

أما المشكلة السادسة فهي انعدام المرجعيات التي تعبر عن الواقع الجماهيري في كثير من الأحيان الى جانب ضعف التغطية الاعلامية التي تقوم بها الصحف بالنسبة للمسرحيات والعروض المسرحية .

أما على مستوى الحركة المسرحية التنسيق والتعاون فاننا نرجو أن تكون [illegible] هذا التنسيق وهذا التعاون على أسس [illegible] الفرق بالتغلب على المشكلات



القصير جدا تغير جمهورنا المسرحي كثيرا [illegible] كانوا جمهورا أصبحوا مسرحيين ومنهم نحن الذين هنا وقد وجد ناس يهتمون بالشأن المسرحي وكيفية تطوير المسرح المحلي . وأنا ضد أن تنفصل الفرق بالقرى عن [illegible] أن تعرض مسرحياتها فقط للجمهور الريفي بل أن تعمل على أن يكون للريف فرقه الخاصة به والتي تستطيع أن تعمل [illegible] وهمومه لأني أعتقد أن الفرق لا تستطيع عكس هموم الريف بدون أن تعايش حياة الريف نفسها .

محمد بطراوي : هناك مشكلة التوصيل للجمهور مثل الاضاءة و[illegible] والنقل [illegible] وهذه الأمور [illegible] أن الفرق المسرحية تفشل في حلها [illegible] توصيل مسرحية جيدة مما يكرس القطيعة بين المسرح والجمهور .

روحي عبيد : واللغة المسرحية نفسها مختلف عليها هل هي الفصحى أم العامية أم اللغة الثالثة ؟

حنان مخائيل : لعل اللهجة هي المشكلة الاساسية .

• • •

الخاتمة

عبد اللطيف عقل : أعتقد انه آن لنا أن ننهي ندوتنا

عن المسرح المحلي ونرجو أن نستخلص من هاتين الندوتين عدة نتائج منها ما يتعلق بالفرق المسرحية الموجودة على ساحة النشاط المسرحي المحلي ومنها ما يتعلق بالجمهور الذي تتعامل معه ومن خلاله هذه الفرق كما انه علينا أن نحاول ما أمكننا المحاولة على تركيز وتطوير مسرحنا المحلي بحيث يكتسب ملامحه وصورته الاصيلة ونرجو أن نجتمع في المستقبل بعد أن نشهد مسرحيات جيدة وجديدة لا تتحدث عن أمراض المسرح ولكن لنناقش بصورة ناقدة واعية هذه المسرحيات وبذلك نكون قد استفدنا من المحاورة والمشاورة .

أشكر لكم أيها الأخوة جهودكم وأتمنى لمسرحنا المحلي التقدم والابداع والى اللقاء .



فرانسوا أبو سالم : [illegible] المسرح [illegible] يستطيع أن تعايش الجمهور في المجتمع الريفي لأنه من الصعب أن نجد العدد الكافي من المسرحيين في الريف لا على المستوى الفني ولا على مستوى العدد .



وثائق أدبية *

السمات الثورية في التراث الأدبي العربي

حسين مروة - بيروت

١ - بمنطق من التراث :

ليست هذه أول مرة يضع فيها مؤتمر الأدباء العرب قضية التراث العربي — الفكري بوجه عمومي أو الأدبي بخصوصه — في جدول أعماله [illegible]

[illegible]

القسم الأول : في الأدب الجاهلي

التراكم الثوري في المرحلة المعاصرة لحركة التحرر الوطني العربية ..

[illegible]

* [illegible] الدكتور حسين مروة [illegible] مؤتمر الأدباء [illegible] في الجزائر — ١٩٧٥ [illegible]

[illegible]

المقطع ..

٢ - بحث في مفهوم الثورية

[illegible]

ان كلمة « الثورية » في زمننا ، وفي مرحلتنا المعاصرة بخاصة دلالات مختلفة جدا بقدر ما تختلف مواقعنا الاجتماعية ومواقعنا الايديولوجية .. من هنا تأتي صعوبة التحديد والوضوح في مفهوم الكلمة .. ونحن في مؤتمر الأدباء العرب نعبر عن مجموعة من تلك المواقع تنظر — موضوعيا — الى الانسجام الكامل بين فصائلها ، وليس من شأن أي فريق منا أن يفرض على الآخرين مفهومه عن « الثورية » من موقعه الاجتماعي وموقفه الايديولوجي بخصوصيتهما .. مقابل ذلك ، هل نحن نفتقر الى القاسم المشترك لمفهوم « الثورية » في حدود وضعنا العربي الحاضر بطابعه الغالب ، أي في حدود مستوى التراكم الثوري لتطور حركة التحرر العربية في مرحلتها الحاضرة ؟.

[illegible]

بالأقل .. فما هو ذلك الحد الأدنى المشترك ؟ ..

— ما دمنا في إطار المرحلة التحررية الوطنية، فإن الموقف الثوري يتحدد هنا بموقف الرفض الجذري والقاطع لكل شكل من أشكال العلاقات الامبريالية، سواء في بلادنا أو في غيرها من بلدان العالم كافة، وسواء اتخذت هذه العلاقات اقتصادية أو سياسية أو ثقافية، وتبعاً لذلك يتحدد الموقف الثوري أيضاً بموقف الرفض المطلق والقاطع لواقع الاحتلال والاستيطان الصهيونيين في كل جزء من الأرض العربية، فلسطين، الجولان السورية، سيناء المصرية الخ .. هذا الجانب من مفهوم الثورية، هو الذي يمثل «القاسم المشترك» بين مختلف فصائل الحركة التحررية العربية الراهنة بما في ذلك صيغة الحركة الراهنة المتمثلة بالسلاح السياسي أو الفكري أو القتالي المباشر، أو بكل هذه الأسلحة في وقت معاً.

ونحن في مؤتمر الأدباء العرب، من حيث كوننا أدباء عرباً، لسنا — بالطبع — خارج مجتمعنا العربي، ولا خارج مرحلته التاريخية هذه، أي لسنا خارج ظروف الحركة التحررية العربية الشاملة، ولا خارج معركتها الساخنة في وقتها الراهن، ولا خارج التركيب الطبقي لهذه الحركة بمجملها .. فنحن — الآن — مشمولون — حتماً — بطبيعة هذه الظروف كافة .. بل نحن في أعمالنا الأدبية نتعامل مع طبيعة هذه الظروف ولكن من جوانبها الأكثر غموضاً وتعقيداً أو الأكثر إيغالاً في العمق الى مراكز التفاعل الذاتي المكثف معها .. يشهد على ذلك، بل يؤكده، مسار الحركة الأدبية العربية منذ بدء النهضة العربية الحديثة حتى أيام مؤتمرنا هذا، ففي مراحل هذا المسار التاريخي كلها، رغم اختلاف كل مرحلة عن الأخرى من حيث طابعها النوعي، كان التعامل مع كل من هذه المراحل داخلاً في نصيب الأديب ونصيبه، سواء كان ذلك على جهة الإيجاب أو السلب، مع تفاوت في نسبة الانحياز السلبي يرجع في التحليل الطبقي الى التردد والتراجع — غالباً — في ضرورة الانتماءات الطبقية الى هذا أو ذاك من الطرفين الطبقيين الرئيسيين: القاعدة الجماهيرية الشعبية الكادحة من جهة، والفئة البرجوازية الكبرى من جهة ثانية .. غير أنه من البداهة، في مثل ظروف الحركة التحررية العربية وخصائصها التاريخية الكبيرة، أن نحتكم الى التحليل الطبقي وحده في تصنيف

مواقف الكتاب والشعراء والنقاد العرب من التيار التحرري الذي يشكل الطابع العام لهذه الحركة .. لأن الاحتكام الى التحليل الطبقي وحده، في تصنيف هذه المواقف، يؤدي الى خطأ «الوضعانية» في تطبيق النظرية على الظروف الملموسة لكل حركة وطنية بخصوصياتها «التاريخية» ... والخطأ في مسألتنا هنا أن ننسى أو نهمل الارتباط التاريخي الموضوعي لحركة التحرر الوطني العربية بالمشاعر القومية لجماهير الشعب العريضة في مختلف بلدان المنطقة العربية .. هذه المشاعر التي اتخذت طريقها الى التكون والتبلور، على مدى القرنين الأخيرين، تحت ضغط شديد من ظروف السيطرة الاقطاعية العسكرية العثمانية والتعصب القومي التركي «الطورانية»، ثم تحت ضغط من الثقل الأشد وطأة، أي ظروف تسلط الرأسمالية الاستعمارية الغربية على بلادنا .. لذلك اتخذت المشاعر القومية العربية، منذ البدء، مساراً وطنياً تميز بغلبة سماته التحررية الثورية على السمات القومية ذات الطابع الطبقي البرجوازي الرجعي .. وإذا كان ذلك يعني أن هذا المسار قد حمل في ذاته، من البداية، بذور صراع داخلي بين مضمونين متناقضين للقومية: المضمون الجماهيري الثوري، والمضمون البرجوازي الرجعي، فإن التطور اللاحق لحركة التحرر الوطني العربية، قد أثبت أن المضمون الأول هو الذي بقيت له الفاعلية المحركة، وبقيت له السيطرة الكابحة لفاعلية المضمون الآخر، في معظم مراحل هذه الحركة، لا سيما مرحلتها الراهنة التي تقع منها قضية الثورة الفلسطينية وشعبها المقاتل البطل في مركز الزخم الثوري الفاعل.

من هنا يصح القول إن تصنيف مواقف الأدباء العرب من الاتجاه الثوري الغالب على حركة التحرر العربية، ينبغي أن يراعى فيه — الى جانب العامل الطبقي — عامل الشعور القومي التحرري الذي كان ولا يزال يساعد كثيراً في استقطاب جمهرة واسعة من الكتاب والشعراء والنقاد حول الاستراتيجية العامة لهذه الحركة، أي «خطوطها» التحررية بمضمونها الاجمالي، مع تفاوت في الموقف تجاه التفاصيل.

محصل هذا التحليل كله، يفضي الى أن الأدباء العرب في العصر الحديث بكامله، وفي أيامنا هذه بخاصة — ونقصد هنا غالبية الأدباء العرب — ينطلقون منطلقاً مشتركاً يحدد موقفهم، كمنتجي

أدب، من القضايا القومية الكبرى القائمة أساساً على قضية التحرر الوطني. وهو موقف ثوري بجوهره، لأنه ينطلق أولاً، وجذرياً، من وعي حرية الانسان ووعي ضرورة هذه الحرية له، لا من حيث هو انسان مطلق، ولا من حيث هو انسان مجرد بذاته لذاته، بل من حيث هو كائن نوعي، اجتماعي، وتاريخي، أي من حيث كينونته جزئية منفردة لمجموعة من العلاقات الاجتماعية لها تاريخيتها، أي لها حركتها تحولاً وصيرورة في الزمن والمكان، وهذه [illegible] الواقع — خالع الحركة لهذا الانسان في مجالات نشاطه الاجتماعي .. ومن هذا المنطلق الجذري ينطلق الموقف من حرية الوطن بالمعنى المعاصر، الذي يحمل دلالة واحدة بوجهين: تحرير أرض الوطن، وتحرير المواطنين. هذه الدلالة بوجهيها تعني حق المواطنين في رفض كل تسلط من خارج جمهور الوطن على أرضه، وحقهم في امتلاك ثرواته الطبيعية دون منازع، وامتلاك حريتهم باختيار نظامهم الاجتماعي والسياسي والثقافي في اطار هذه الحرية الوطنية، أو بما يصطلح عليه — في لغة القانون الدولي — بـ «سيادة الوطن».

هذا المفهوم المتطور للحرية في الأدب المعاصر، بوجهيه الدلالية، يختلف عن مفهومها الموضوعي الفلسفي المثالي في الأدب الأوروبي، بمختلف دلالاته الجزئية المجردة .. إن هذا المفهوم بحد ذاته، هو ظاهرة ثورية تنبع من جوهرها الثقافي في طبيعة الحركة التحررية العربية التي تتخذ بمختلف المواقف الأدبية، بصورة متفاوتة، في مستوياتها الثورية أيضاً، رغم الانتكاسات المعروفة، مثلاً بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، في الرؤيا الشعرية والقصصية والروائية خلال مراحل الهزيمة وبانتظار «الانتصار الثوري» لمستقبل العالم العربي ..

٢ ـ السمات الثورية في التراث:

بعد هذا التمهيد لوجهة النظر الرئيسية المعتبرة في مفهوم «الثورية»، ينفتح أمامنا وجه الطريق الى تحديد «السمات الثورية في التراث الأدبي العربي» .. ذلك بناء على ما استخلصناه سابقاً من أن النظر الى التراث، في عصرنا، لا يكون نظراً علمياً قادراً على اكتشاف القيم الثورية الحية الا اذا اتخذت الرؤية المعاصرة منهجها التحليلي الأكثر تحديداً والأكثر اتساعاً

حركة الواقع العربي الحاضر ..

غير أنه ينبغي أن يكون واضحاً هنا أن الانطلاق من الرؤية المعاصرة في فهم التراث والتعامل معه، لا يعني أن نتجاوز الوضع التاريخي لهذا التراث، بحيث نسقط عليه مفاهيمنا المعاصرة بكل خصوصياتها المستمدة من وضع تاريخي آخر مختلف جداً .. فإن مثل هذا التجاوز وهذا الاسقاط، يخالفان المنهجية العلمية ذاتها التي ندعو الى اتباعها في التعامل مع التراث .. وإنما القصد في موضوعنا هو أن نستخدم أدواتنا المعرفية المعاصرة ومنهجيتها العلمية في كشف العلاقات الثورية التي يمكن أن نجدها بين التراث والواقع التاريخي الذي ينتمي اليه .. فإذا كان مفهوم «الثورية» قد انتهى في مرحلتنا المعاصرة الى كونه وعياً لحرية الانسان وضرورتها على النحو الذي استخلصناه سابقاً، فإنه لا يمكن أن نطلق هذا المفهوم ذاته، بخصوصياته المرتبطة بمرحلتنا هذه، على وعي الأدباء العرب في العصور التاريخية الوسيطة وما قبل الوسيطة .. ولكننا نستطيع أن نرى في ضوء مفهومنا الحاضر هذا: كيف، وعلى أي مستوى، كان وعي الحرية وضرورتها لدى أدباء التراث هؤلاء .. تلك هي بدقة: نقطة الانطلاق في بحثنا عن «السمات الثورية في التراث الأدبي العربي» ..

□ □ □

إن البحث عن هذه السمات، لكي يستكمل شروط المنهج العلمي الواقعي، يقتضينا الاستقراء التسلسلي على مدى المسافة التاريخية التي يستوعبها التراث الأدبي العربي كله خلال حركته التاريخية المتواصلة، وهي مسافة تستغرق نحو أربعة عشر قرناً من تاريخه .. إن مثل هذا الاستقراء التسلسلي يضيق عنه بحث تحده المساحة المحدودة التي يسمح لنا باستيعابها في [illegible] المقررة، ولا يتسع له سوى [illegible] ... إن وضع «عشرة» هنا [illegible] هو شأنه أن [illegible] الأهمية [illegible] لا يتيح لنا أن نقدم في هذه المسافة التي [illegible] بطبيعة الموضوع، إنما [illegible] السطور السابقة، مع استقراءات جزئية تخرج [illegible] من مسافات تاريخية قد تكون مختلفة نوعياً، إنما ستتمثل في السطور التالية

أ ـ في الأدب الجاهلي:

نرجع هنا الى حقيقة سبقت الاشارة اليها، ولكن لا بد من وضعها الآن، ونحن في سياق التطبيق، وضعاً جلياً يرفع عنها الالتباس، هي حقيقة «الوضع التاريخي» لكل سمة ثورية. نريد أن نقول إن هذا السؤال: [illegible] «الثورية» تعبير عن مستوى متقدم من الوعي الاجتماعي ليس منفصلاً عن ظروفه الزمانية والمكانية، ولذلك هو نسبي، لا مطلق، أي أن ثورية هذا المستوى تتحدد بنوعية ظروفه الاجتماعية لدى مرحلته التاريخية المعينة .. فلكل مرحلة معينة لمجتمع معين مستوى من الوعي «الثوري» يتناسب مع ظروفها تلك .. ان نسبية هذا الوعي تشير الى «حركة» مفهوم الثورية، أي ديناميكيته فهو ليس مفهوماً ميتافيزيكياً سكونياً، وهذا يعني كونه ليس مفهوماً مطلقاً .. ومن هنا قد يتراءى لنا وعي الشاعر الجاهلي للحرية انه فردي مطلق، [illegible] مجتمع الجاهلية العربية، قبل الاسلام، [illegible] في جملة أوضاعه: الاقتصادية والاجتماعية والفكرية [illegible] هنا، تشكل [illegible] هذا التعامل في وعي الانسان الجاهلي في الشعر والخطب والأمثال وفي [illegible] العالم الخارجي .. [illegible] من «ذاتية» هذا الوعي [illegible] المطلقة، انما هو وهم [illegible] الى العلاقة بين الوعي والواقع [illegible] السطحية في غير [illegible] الوعي البشري، والظاهرة الأدبية، الشعرية هنا بالنص. ذلك أن الشاعر الجاهلي لم يكن، بممارسته الشعرية، يسجل تجربة تعبيراً عن «ذاته» بخصوصيتها «الفذة» المطلقة، أي بما هي «ذات» فردية، [illegible] منفصلة عن عالمها الخارجي الموضوعي .. بل كانت تجربته تلك تعبيراً عن عالم الواقع الجاهلي العربي، كله، من خلال وعيه الشعري أي من خلال علاقته بهذا الواقع الذي هو جزء من وحدة العلاقات الاجتماعية المنتمي اليها .. غير أن هذا لا يلغي «خصوصية» التجربة أو «خصوصية» الشاعر نفسه، بل يؤكد أن لا «خصوصية» له بمعزل عن هذه العلاقة .. فإن قيل: إن هذا الكلام ينطبق على تجربة كل شاعر في كل مجتمع وفي كل مرحلة تاريخية، قلنا: ذلك صحيح، ولكن انطباقه على الشاعر الجاهلي أظهر وأوضح، لأنه أكثر بساطة

فالشاعر الجاهلي أقرب الى البكارة التاريخية، فهو يتعامل مع هذه البكارة بكل وضوحها وبساطتها .. لقد كانت «فردية» الشاعر لا تزال في بداءة علاقتها مع العالم الخارجي لا تزال خالية من التركيب والتعقيد، فهي وحدة مباشرة، ولذا أيضاً كانت «خصوصيته» — أي الشاعر — تعكس «عموميته» بكل بساطتها ووضوحها، فإذا هو رفض شيئاً من أشياء عالمه الخارجي «مجتمعه»، كان رفضه ذاتياً — اجتماعياً بحجم واحد وبلحظة واحدة، وكان الرفض هنا شكلاً من أشكال وعي الحرية بأبسط مفهومه الثوري التاريخي.

□ □ □

نحن نبحث هنا عن السمات الثورية في شعر الجاهلية العربية خلال القرن السادس الميلادي، أي المرحلة التي تقارب ظهور الاسلام وتمهد لحركة الثورة الاسلامية، وهي المرحلة التي تتميز بظاهرات اقتصادية واجتماعية وعقلية تشير الى أن الاقتصاد الطبيعي «المقايضة» الذي كان يسود الحياة الاقتصادية الجاهلية حتى ذلك الحين بدأ يشرف على نهايته، وأن تركيب «المجتمع» القبلي المنقسم الى وحدات قبلية منفصلة بعضها عن بعض أخذ يتعرض للتغيرات في الأسس التي تقوم عليها علاقاته الداخلية، وأن الحياة العقلية التي كانت تنعكس عليها صورة العالم الجاهلي القديم في شبه الجزيرة العربية بدأت تحمل إمكانات جديدة عن إرهاصات التغير المعبرة عنها تلك الظاهرات، يمكن تحديد معالم الظاهرات المذكورة بذكر الإشارات التالية:

١ ـ دخول التعامل النقدي في عملية التبادل التجاري، أي انتقال النقد في أيدي القبائل كان متحللاً بسرعة، أشكال الاقتصاد الطبيعي الذي كانت القبائل البدوية من مظاهره الأولية، ذلك أن نشاط القوافل التجارية بين مكة والعالم الخارجي شبه الجزيرة العربية، كان يخترق حياة القبائل، ولا سيما القبائل الضاربة على طرق هذه القوافل أو على مشارفها أو على المحطات التي تقف عندها القوافل للتعامل معها بيعاً وشراء وحراسة وتعاقداً على الحماية واستئجار الأدلاء الخ .. إن هذا يعني دخول التجارة في بنية النشاط الاجتماعي القبلي وتكوين نواة فئة تجارية في تركيب العلاقات الاجتماعية القبلية، الى جانب تكون فئة ربوية

داخل هذه العلاقات.

٢ ـ بدايات تصدع وحدة القبيلة، جاء ذلك نتيجة طبيعية للمؤثر السابق، على انتشار التداول النقدي وظهور فئة من القبائل تمارس اللعبة التجارية والربوية داخل تشكيلاتها القبلية ذاتها، قد أوجدا فاصلاً بالغاً للتمايز الاجتماعي بين أفراد القبيلة الواحدة، أي أن ذلك خلق شكلاً جديداً لتوزيع العمل في «المجتمع» الجاهلي من شأنه أن يقسم وحدات هذا المجتمع الى فئتين: الأولى: فئة مسيطرة على ممارسة اللعبة التجارية والربوية، بما تجمع لديها من ثمرة القوة بمحورها مركز هذه الفئة التقليدي في القبيلة «شيوخ القبائل والسراة»، وفئة أخرى مستغلة غير قادرة على هذه الممارسة لضعف قدرتها الاقتصادية فضلاً عن ضعف دورها في القبيلة.

٣ ـ نتج عن المؤثرين السابقين أن وجد داخل وحدة القبيلة بدايات انقسام اجتماعي من نوع جديد يرجع الى غير الأصل التقليدي الداخلي الذي هو رابطة الدم والنسب، أو رابطة الولاء، نعني به الانقسام بين مستثمرين يكثر لهم المال، ومستثمرين «محتاجين»، أو — بالتعبير القديم — انقسام بين أغنياء وفقراء.

٤ ـ هذه المؤثرات بمجالها أخذت تعكس أثرها وانعكاساتها في مختلف ظاهرات الحياة العقلية الجاهلية: في الشعر والخطب والأمثال، وفي المعتقدات الدينية أخذ يبرز مواقف جديدة من القدر والظاهرات الكونية ومن التقاليد «الدينية» الوثنية التي أصبحت — جوهرها — تمثل خارج النطاق الاجتماعي الدولي، أو الطبقي الجديد .. فقد كان تراجع اليهودية والمسيحية في بعض مناطق شبه الجزيرة، وظهور جماعة «الحنفاء» تعبيراً — بشكل ما — عن تلك التناقضات الداخلية، [illegible] التجمع في مكة من الزعامات [illegible] على التقاليد الوثنية من [illegible] الفئة التجارية [illegible] في المجتمع [illegible] من هنا [illegible] العصر الجاهلي [illegible] تلك الإشكالات.

□ □ □

في ضوء هذه الرؤية التاريخية لظاهرات

«المجتمع» العربي في الجاهلية الأخيرة، يمكننا الاهتداء الى الأرض الواقعية التي تكونت فيها ظاهرة الرفض في الشعر الجاهلي، ونعني هنا رفض عالمه الخارجي، أي ذلك «المجتمع» [illegible] فيه روابط وعلاقات قديمة وجديدة تجتمع فيها عدة تناقضات لم يستطع بعض الشعراء التعايش معها، فرفضوا، وكان رفضهم شكلاً من وعي الحرية له سماته الثورية النسبية .. فمثلاً رفض عنترة العبسي أن يوصف [illegible] «عبداً»، ورفض أن [illegible] «الانسان» في [illegible] «الحب» في حبه، فكان شعره ثورياً بهذا المعنى، وكان للسمات الثورية في شعره — بهذا المعنى ذاته — طابع [illegible] «خصوصية» التجربة العربية، أي [illegible] وهنا — بالضبط — يكمن البعد الانساني [illegible] «الشخصي» [illegible] في مثل قوله:

ينادونني في السلم: يا ابن زبيبة
وعند اصطدام الخيل: يا ابن الأطايب (١)

أو في مثل قوله:

وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت
ألفيت خيراً من معم مخول

والخيل تعلم والفوارس أنني
فرقت جمعهم بضربة فيصل

في [illegible] الأخيرين [illegible] عنترة بفروسيته، ولكن الفخر هنا [illegible] شعراء الفخر في الجاهلية، فعنترة هنا رفض واحتجاج، [illegible] عند الجاهليين [illegible] الأحرار [illegible] وهو — أي [illegible] على [illegible] في [illegible] الشرف والفضائل [illegible] هذه التقاليد [illegible]

[illegible]

ــ وهكذا شعراء الصعاليك في الجاهلية [illegible]

يرمي اطرافه في البلاد لعلي
اخلفك ، او النك من سوء مخطر
فان فاز سهم للمنية لم أكن
جزوعا ، وهل عن ذاك من متأخر
وان فاز سهمي ، كفكم عن مقاعد
لكم خلف ادبار البيوت ومنظر

[illegible]

[illegible]

ــ هذه المغايرة ــ الرفض ، تبلغ ذروتها المأسوية عند « تأبط شرا » حين يقحم في رفض العلاقات الجاهلية [illegible]

« يرى الوحشة الانس الانيس ، ويهتدي
بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك »

[illegible]

□ □ □

[illegible]

[illegible]

لم يكن الشعراء الصعاليك الجاهليون خارج عصرهم ، فلقد كانت ممارسة الغزو واكتساب ضرورات العيش بالغزو ، امرا مشروعا في اعراف العصر وشرائعه ، فلا تناقض اذن بالنظر الى الوضع التاريخي ، بين هذه الممارسة والمضمون الثوري في مواقفهم وتصارعهم ، بل تكشف لنا سلوكهم ــ كما حفظتها الروايات السابقة ــ ان ممارستهم هذه اتخذت شكلا من اشكال وعي الحرية يوائم بين الانتساب الى العصر والتمرد عليه في ان معا ..

ــ وفي الحديث عن الجاهلية يرتفع صوت الرفض الثوري بشكل جديد في شعر زهير بن

[illegible]

« البحث صلة »

[illegible]

[illegible]

مكتبة طارق

كتب ثقافية ، ادبية ، كتب مدرسية وقرطاسيه ،

ادوات رياضيه ..

[illegible] ــ شارع عمر المختار ــ مقابل سينما [illegible]

فاضل علي ــ البتيعة

اغنيات المدينة المقدسة

ــ ١ ــ

كنل جولني [illegible] يا حبيتي
عبر القرون
في كتب التاريخ اصبحت [illegible]
وأنت يا حبيتي
[illegible] يا حبيتي المقدسة

□ □ □

[illegible]

[illegible]

ــ ٢ ــ

[illegible]



يوسف عبد الرحمن

مقاطع
في زمن القهر

ــ اين تقيم الصرخة هذي الايام
اين تقيم ؟
« يتشاورون :
هل تلك النهاية ؟
هل تلك النهاية ؟
[illegible] الفقراء طالعون اليها
[illegible] »
ــ هل تخفي حقلك تحت الاظافر ؟
ــ [illegible] في جسدي
[illegible] الى الموت
ان السؤالات [illegible]
[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]
ــ ....
ــ هل [illegible] وجه البلاد [illegible] ؟
ــ ....
[illegible]
ــ ....
[illegible]
ــ ....



ناجي عبد الجبار ـ جامعة بير زيت

حول قصص البادر

تحت الرماد	مروان العسلي
المبروكة	غريب عسقلاني
الحب والوداع	نايف أبو عيشه

القصة الاولى ، تمثل حقيقة ما حدث من تطور اجتماعي وفكري على مجتمعنا العربي ، فالصراع بين العقلية القديمة ، وعقلية الانسان المعاصر الذي يتطلع الى الحرية وشق طريقه بيده ، واضح في القصة .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والقصة الثالثة ، يدور موضوعها حول ...

[illegible]

أدباء وفنانون



كامل محمود المغني

الاسم : كامل محمود المغني

مكان وتاريخ الولادة : غزة — الشجاعية ١٩٤٤

الدراسة الابتدائية : مدرسة الشجاعية الابتدائية — غزة

الاعدادية — مدرسة الشجاعية الاعدادية — غزة

الثانوية — مدرسة فلسطين الثانوية — غزة

الجامعية — كلية الفنون الجميلة — جامعة الاسكندرية — الاسكندرية

التخصص : الديكور

سنة التخرج : دورة حزيران ٦٦

[illegible]

الانتاج : حوالي ١٥٠ لوحة .

[illegible]

العمل : عمل مدرسا للفن في دار المعلمين غزة ١٩٦٦ — ١٩٦٨ ثم مدرسا للفن في مركز تدريب المعلمين التابع لوكالة الغوث [illegible]

يعمل الآن مدرسا للفنون في معهد النجاح الوطني لاعداد المعلمين

[illegible]

العنوان : نابلس — معهد النجاح الوطني .



● منذ الإعلانات الأولى عن صدور «البيادر» وبريدها يحمل الينا في اليوم والاسبوع عوالطف وتراجيات وآمال قرائنا ومثقفينا . وكشفت «البيادر» عند نيتها أن لا تهمل رسالة قارئ أو انتاج أديب ناشئ، شاعرا كان أو قصاصا أو صاحب بالفكر والبحوث .

● وقد آثرنا أن نؤجل الرد على قرائنا حتى هذا العدد ، طمعا في أن نوفر لدينا مادة كافية لدرسها وتكوين فكرة شاملة — ما أمكن — عن ردود أفعال القراء نحو المجلة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أردنا أن نتيح لسان القارئ، ونبين بدنه أكثر من نموذج واحد من «البيادر» . وكان لنا رأي أن تتيح لنتدارس البريد كله تشبع النسبة واضحة دقيقة للرد عليه والتعامل معه .

ودراستنا الواعية لبريد «البيادر» حتمت علينا أن نضع هذه الملاحظات لنشترك بها كتابنا المشتغلون وقراؤنا :

أ — فقد وجدنا أن أكثر القراء يكتبون الينا جانب قرائتهم جوهرا يريدنا نفوذا تشجيعا ولياقة مستقلة، إذ أنه ليس فيه كل هؤلاء القراء، وأن ربما يدعو الى الشعر انه عند كل هؤلاء المثقفين بالقضايا الفكرية والثقافية الجادة ، وكل هؤلاء الشعراء والقصصيين .

ب — ان ما يغلب على انتاج شبابنا هو الشعر ولم نندهش لذلك فان هذا اللون أقرب السبل الطبيعية وهو الوسيلة الفنية الأسهل لاستخدامها للتعبير عن كل ما يعتمل في النفس من عواطف وخلجات وكان مجمع الانتاج الشعري الذي حمله البريد الادبي ملاحظات عليه :

أ — يبدو ان اكثر الشباب الكتاب يندفعون في التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم دون ان يتذكروا من أنهم امتلكوا الوسائل الفنية الأسلوبية كالتمرس باللغة والاحتفال بالصور الفنية وابتكارها الى جانب جهلهم شبه التام بموسيقى الشعر مما تتيح هذا الاساس الضروري ولا اقصد الوزن الخليلي المحدود في ١٦ بحرا شعريا على التفاعل بين الموسيقى والوزن واضح جدا لا الوزن يعني البحور الشعرية بينما الموسيقى هي الخصيصة الجوهرية في مناخ القصيدة من تراكيب الجمل الشعرية المعبرة عن الانفعالات الوجدانية التي هي التجربة .

ب — ان اكثر ما وصلنا من انتاج بالمستقبل القليل يقع في التقليد ولا نأس به شريطة أن يتم بشكل واع لبلغ مرحلة التكوين الى ان يجد الشاعر الناشئ أو القصاص المبتدئ صوته الخاص .

هـ — بلغ اكثر الاخوة علينا ان نسارع الى نشر انتاجهم، نحن بدورنا نرحب بهم لكننا ومنذ العدد الاول أردنا البيادر ان تعمل على خلق حركة فكرية ثقافية جادة دون ان تقع في الترضيات فالعدد الأدبي في «البيادر» مساحة واسعة واحترام كبير ، لذلك على الاخوة الكتاب والشعراء أن يعذرونا إذا لم ننشر بعض ما يرسلون لكننا لن نهمل انتاجا واحدا أو نتركه دون رد .

٢ — لذلك نطالب الى شبابنا أن يجتهدوا في القراءة والمحاولات حتى تستقيم لهم الادوات وإن كنا أعتقد أن النشر هو احدى الادوات المهمة للشاعر أو الأديب ولكنه ليس الاداة الوحيدة .

وسنستعرض بعض الرسائل التي وردتنا :

— عبد العليم شهاب — معهد النجاح الوطني — نابلس

كتب الينا يرحب بصدور «البيادر» ويطالب أن نلتفت والقراء .

نشكر لك عواطفك نحو «البيادر» ونرجو أن تظل «البيادر» عند حسن ظن قرائنا .

— مجيبة عبد الوهاب

أرسلت الينا الاخت مجيبة قصيدة أهدتها الى الشاعرة ليلى علوش بعنوان «مرآة ثانية» وإننا نعتذر عن نشرها ، عنوان مرآة ثانية ونرجو أن تكتبي لنا دائما وان عنوان الشاعرة علوش هو عنوان مجلة البيادر .

— محمود العليمي — كفر نعمة

كتب الينا الاخ محمد العليمي قصيدا بعنوان «الفلك على طول الحب» تعتذر عن نشرها انها مباشرة جدا وفيها تقليد واضح لنزار قباني خاصة المقطع الخامس ، اكتب ثانية ونحن نرحب بكل انتاج جيد .

— محمد محمود بهدي — خان يونس

أرسل الينا قصيدتين الاولى بعنوان «ليالي الشوق» والثانية بعنوان «البحر الحزين» ، ان الوثبة الفنية بهما ضعيفة يا أخ محمد لكن هاتين القصيدتين دون مستوى النشر فيهما مباشرة جدا ، والقصيدة الأولى مليئة بالاخطاء النحوية التي لا يجوز الوقوع فيها .

— مسعود عبد الرحيم محمود — تلفيت — نابلس :

ان موضوعك «المرأة في المجتمع» طويل جدا من جهة ومطروق كثيرا من جهة أخرى نرجو أن تكتبه ثانية وتأخذ بعين الاعتبار المناقشة التمة ، وان التعرض لمثل هذه البحوث الاجتماعية يحتاج الى دراسة وتعمق لأن الملاحظات الشخصية والآراء الفردية لا تصنع بحثا .

أما بالنسبة للاشتراك في البيادر فانك تستطيع أن ترسل حوالة بريدية بقيمة ٥٠٠ ليرة الى عنوان البيادر — قسم الاشتراكات .

وعن اقتراحاتك فاننا سنحاول أن ننفذ منها ما يمكن تنفيذه ، وشكرا على اهتمامك بالبيادر .

صلاح الدين احمد ابو سلطان — غزة :

ان القصيدتين اللتين أرسلتهما لا تستحقان النشر ، رغم أن قصيدة «الى القلب الخافق» ذات موسيقى رشيقة الا انها تفتقد الى صور حية ولا تجربة ونرجوك أن تهتم في كتاباتك الآتية بالقصة .

راسم نجيب كالد — سبسطية — نابلس :

ان قصيدتك الطويلة «انكر حراحي في كلون الرحيل» لا صور فيها ولا موسيقى وان المباشرة الواضحة جدا قد أساءت كثيرا للقصيدة حاول ثانية ونحن نرحب بانتاجك دائما .

— عبد الكريم محمد سمارة — جت — المثلث :

أرسل قصيدة طويلة من ثمان مقاطع .

ان هناك فرق كبير بين المقطع السياسي والقصيدة الفنية ، وان عليه السطور شيئا

العين والفرق لا يمنع القصيدة كثيرا حاول أن تكثف تجربتك .

— عبد الله نايه — غزة — جباليا :

ان القصة القصيرة التي وصلتنا بعنوان «ضياع رغم الغد» لم تتوفر لديها مقومات الحكاية الفنية نعتذر عن نشرها ، حاول أن تقرأ وبين لم تجرب قدرتك على الكتابة وربطك فيها ، وان قصيدتك «أيها الرسام في أي الزمان» غير صالحة للنشر .

— محمد احمد عويس مخيم جنين :

ان قصيدتك «عرس على أرزاق السنة الساوية» يتعذر نشرها لطولها ومباشرتها وخلوها من الصور الشعرية والاوزان والاخطاء نحوية وصرفية لا يجوز للشاعر ان يقع فيها ، حاول أن تكتب دون جهد نفسك رادعا في ذلك وانا نرحب بك صديقا ومشاركا في «البيادر» .

— ناصيف رفيق مسعد — بيت لحم :

نعتذر عن نشر قصيدتك «خيبة الأيدي الكافحة» لأنها أقرب الى الكلام اليومي الذي لا يدخل في باب الشعر أو الزجل .

— سليمان محمد ابو عودة — بمدرسة فلسطين الثانوية — غزة :

ان الرياضات الغزلية التي أرسلتها «البيادر» مليئة بالاخطاء فان حبيبك العلمية بالأمر قد لا ترضيها لك ولك تحيتنا ونأملنا بالتوفيق في المسائل الذاتية .

— محمد علي محمد ابو العون — عزة الزيتون :

ليس من استراتيجية «البيادر» انها تلاحظ الكلمات المتقاطعة وان في الصحف المحلية مساحات واسعة للنشاط الرياضي وشكرا لاهتمامك .

— علي ابو هلال — ابو ديس — القدس :

نحن نقدر فيك هذه الروح الوطنية الاصيلة ، ونرجو أن تكتب لنا قصائد أخرى ، فمن خواطرك القصيرة «لست ملي» لسنا أن لديك شاعرية نرجو أن تنمي في انتاجك القادم .

— غازي صالح ابواتي :

ان قصيدتك العادية ليست فلسطينية على خلط من أبيات بحرية وارتيابية وفلسطينية ، نرجو أن تكتب شعرا مليا فلسطينيا وتستطيع الاشتراك في «البيادر» بحوالة بريدية قيمتها ٦٠٠ ليرة وترسلها على عنوان «البيادر» قسم الاشتراكات .

— جمعة محمد ابو الحاج — معسكر خان يونس :

إننا نقدر هذه الروح الطيبة نحو «البيادر» ومحرريها ، ونتمنى أن تكون عند حسن ظنك دائما ولك تحية لك وشكرا على رسالتك التي حملت لنا التأييد والتشجيع .

— صقر سلمان ابو عيدة — جباليا — غزة :

ان قصيدتك لم تحقق تجربة ثانية واعتمد بالمناسبة القديمة ونحن نلمس فيها نفس الطموح ، ونرجو لك التواصل .

— فلاح دولي :

هذه القصيدة الثورية تحتاج الى أن تنضج من أولها من أسلوبك ، اكتب لنا ثانية ، نحن نرحب بكل انتاج مسؤول وجيد .

— محمد فايز احمد خير — بمدرسة جنين الثانوية :

شكرا ونستجول «المسابقة» من المسابقات الرياضية التي أرسلتها .

— صلاح الدين ابو سلطان — غزة :

أرسل لنا قصيدة بعنوان «وجه حبيبي» .

رجا الخطيب — بركا — الجليل :

تستطيع أن تشترك بالبيادر بارسال حوالة بريدية قيمتها «٦٠ ليرة» وستصلك أعداد البيادر بالبريد ، وشكرا .

— منذر خير الدين العلي — البيرة :

أرسل لنا صورة بطريقة لغلاف البيادر ، شكرا عليه رغم ان الصورة لسطح القمر والبيادر تكون على الارض ، كما أرسل لنا مجموعة من التساؤلات ، هل تعلم ، نعتذر عن نشرها ، وارسل مجموعة من دعابات النكت شكرا عليها .

— عبد العزيز حسين عزار — كفر ثلث — طولكرم :

يكون الاشتراك بالبيادر من طريق حوالة بريدية بقيمة «٦٠ ليرة» الى عنوان البيادر — قسم الاشتراكات ، وشكرا على اهتمامك .

— وليم منصور — مخيم طولكرم :

أرسل الينا قصيدة بعنوان «عن بائي» والقصيدة تعبر بحالة جدا تنتظر الوقت طوالة نرجو ان يحاول الأخ وليم ثانية أو أن يكتب خاطرة نصية قصيرة .

— فتحي يونس محمد عوض :

ان قصيدتك «أسمع القمر» لا تتوفر فيها مقومات القصة القصيرة نرجو أن تحاول ثانية ، ونحن نرحب بانتاجك .

— خليل حمد — جامعة بيت لحم :

أرسل الينا قصيدة بعنوان «الحب تحت الرصاص» نقتطع منها المقطوعة التالية :

وهل أبدا لا القلب حبيبا
حين أبدا لا القلب ليثا
حين ابتزع التين مع القلب
وحين تحقق علم الاحرار
مع الاقمار ..

— ثابت حافظ — طوباس :

ان قصيدتك «لحظة وداع» ليست في مستوى قصائدك التي نشرتها في الصحف المحلية، أرسل الينا من انتاجك الاخر ونحن نرحب بك في «البيادر» .

— احمد بدر — غزة :

كتب لنا قصيدة بعنوان «الرجل الذي خرج من الظل وأسلم الشمس» نقتطع منها المقطع التالي :

تحاكي كل غبار الأرض
وتسابقني .. أقصه
أطعمه .. أسقيه
اشتري له لعبا
اشتري له تمرا وشيئا
أزرعه في قلبي كمجة
انقر في رقبته
ان القسم قطعة حلوى كانت عالقة
من عهد أبي لمر .

— العم ابو شوقي :

شكرا على تحيتك القطرية شعرا للبيادر .

— ناجر ابو خلف — القدس — ثانوية الاقصى :

ستمتد من تشجيعك قوة رافعة ، وشكرا على تحياتك الطيبة .

المحرر الادبي



مشوار

بقلم جاك خزمو

كان عربي الاصل والفصل ولا يزال ... يحمل قيمه ويجاري مجتمع بلاده التي كانت تعرف بباريس الشرق ... وكانت حياته مزيجا من السياحة والقصف والازعاج وملاحقة اخبار البورصة .

احبت فيه الانسانية .. فقد عرفته وزاملته عهد اولئك الذين كانوا طليعة النهضة العربية ... وقدمت فيه ملامح جبران ... وعبد الله العلايلي .

ومجاء تحول بلاده « الديمقراطية » التي جعلته يقيم نارها كل ما استطاعت الوصول اليه سواء كان بريئا او غير بريء .. فكان ذلك ليستوعب شيئا من عزيمته كما لم يوقفه عن مواصلة العيش .

ويعود يوما من عمله الى بيته روحا لا جسدا .. لان جسده كان ضحية رهان بين مقاتلين على زجاجة من البيرة .

تقبل الزوجة [illegible] كل ليلة من كل حلم [illegible] على مواصلة تربية الاطفال الابرياء [illegible]

[illegible]

هذه قصة من الاف القصص الواقعية [illegible] على الساحة العربية [illegible] لن تحرك هذه القصة الا [illegible] !!...



الثمن ٥ ليرات

البيادر

٣

أدبية . ثقافية . إجتماعية



العدد الثالث ● السنة الاولى ● ايار ١٩٧٦

البيادر

٣

أدبية . ثقافية . إجتماعية



العدد الثالث ● السنة الاولى ● أيار ١٩٧٦